

# شرح القواعد الأربع للإمام محمد بن عبد الوهاب للإمام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

محمد بن رمزان الهاجري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه نكمل معكم هذه المجالس لشرح واحد اربع ضمن برامج قام عليها جمعية الدعوة والارشاد بالعزيزية وفقهم الله واشكر وزارة الشؤون الإسلامية على ما - [00:00:08](#)

بذل الخير للناس وتقديرهم في امور دينهم. وعلى بركة الله نبدأ نعم. الحمد لله رب العالمين قال الشيخ رحمة الله في كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم الاشجار والاحجار - [00:00:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله هذه القاعدة فيها بيان ان كل من عبد غير الله فقد اشرك. نبي حجر بشر فقط صالح كلهم حكمهم عند الله وقعوا في الشرك لأنهم عبدوا غير الله. هذا معنى القاعدة - [00:01:18](#)

القاعدة الاولى ان توحيد الربوبية لا ينجي لوحده. وان الرسل كل الرسل دعوا الى فيتحقق الانسان هذه الانواع الثلاث الربوبية والالوهية الثاني ان غالب وقوع او سبب شبه من اشرك - [00:01:58](#)

الثالثة ان كل من عبد غير الله فما حقق التوحيد كله مشروع. كل من عبد غيره الله وقعوا في الشرك. ولذلك حكمهم سواء بشر حجر بقر صنم نبي. كلهم عبدوا بينهم ملائكة شمس - [00:02:18](#)

الرابعة. القبر كلهم عبدوا غير الله. وقاتلوا حتى لا تكون فتنه. ويكون هذا لله الدين الخالص. فكل من عبد غير الله فقد اشرك به. لا يعتز هذا

يقول اولئك عبدوا قريش عبد واصنام نحن ما عبدنا اصنام هؤلاء صالحين هذا نبي الله او هذا تقرب بموسى او لا تقرب - [00:02:38](#)

عيسي كلهم عشر فيأتي من يقول لا عن هؤلاء صالحين هذا علي بن ابي طالب وهذا الحسين وهذا عبد القادر الجيلاني وهذا فلان او

يأتيك هذا وردي وهذا وهذا نقشبendi وهذا احمدي وهذا قادر وهذا تيجاني وهذا كل هذا - [00:03:08](#)

هذا غلط ما انزل الله بها من سلطان. توحيد الله ان يعبد الله وحده لا شريك له. ولا يدعى احد معه. كل من عبد غير الله فقد اشرك.

هذا معنى القاعدة الثالثة. وسيذكر هو اشياء كثيرة في القواعد. مثل القاعدة الثالثة ذكر ادلة في النجوم - [00:03:28](#)

والشمس والقمر كلها من ارادها يرجع الرسالة ويقرأها. انتقل للقاعدة الرابعة نعم. ايه. قال رحمة الله تبارك وتعالى والشدة هذا وصف

دقيق. بعد ان بين القاعدة الاولى توحيد الربوبية لا يكفي. والقاعدة الثانية غالبا - [00:03:48](#)

والقاعدة الثالثة ان كل من عبد غير الله فقد اشرك صنم بشر حجر شجر رجل صالح من المسلمين ومن الانبياء والصالحين كلهم هذا شرطي. وقاعدة الرابعة ان الشرك المتأخرین اشد من الاولین. لان الاولین اذا رکبوا في دعوا الله فوق السوء. اي لجأوا الى الله. لكن في

حال الشدة الجوي الى الله - [00:04:38](#)

يعبدون غير الله. ثم انه مشركي زمان بالرخاء والشدة اعبدوا غير الله. الان تصيب احدهم مصيبة يا حسين يا علي يا سيد يا اهل

الله الغوث الغوث ولذلك ذكر صديق القلوجي رسالة له رحلة الصديق في بيت العتيق في اخرها لما - [00:05:08](#)

المركب ذهب من عدن الى جدة. قال فادركتنا موج عظيم فاذا الناس من دون الله. فتذكروا من حال يدعوه فكيف لو ان كان واذا رکب

الملك دعوا الله مخلصه؟ وكانت هذه من اليمين. المركب الذي تركب فيه - [00:05:28](#)

وهم يدعون بل عنوان يدعون صالحین من دون الله هو اللي يدعون جيراني وغيره. لماذا لا يدعون الله عز وجل فيبين هذا واخر ما

سمعنا من المركبة التي غرقت اسمها مركبة السلام - [00:05:48](#)

خرجت الى مصر وغالب الناس جات مقاطع فيديو هذا يقول يا بدوي يا سيدى يا فلان وهو في حال الغرق غير الله عز وجل التوحيد ان يعبد الله في كل حالة وفي كل ان في الرخاء في الشدة في الليل في النهار في السفر في الاقامة في - 00:06:08 بالعافية في كل شيء. ادع الله وحده لا شريك له. ومن لجأ الى غير الله فقد اشرك. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه هذه الرسالة تناولت في مقدمتها دعاء الله عز وجل بالبركة ان يجعلنا من اذا اعطي شكر واذا ابتلي -

00:06:28

اذا اذنب استغفر ثم اتبعها ببيان الحنيفية بمعنى التوحيد ونقض الشرك ونفك الطهارة من الرهان. بالنجاسة فتفسد الصلاة وايضا بين القاعدة الاولى والثانية والثالثة والرابعة اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح وصلى الله وسلم على محمد وبارك

الله فيكم - 00:06:48

- 00:07:08